لا تحمل هم فان حاجتك مقضية ان شاء الله تعالى

وبنواحيها مشاهد كثيرة تنسب الى جماعة من الانبيا عليهم السلام ويقال ان سيدنا
العزير نبي الله مدفون بقرية عمتا من اعمال جبل نابلس القبلي وهو الذي اماته الله ثم احياه
والقايل النسخ قلب التوراة بعد ان كان احرقها بخت نصر فتلاها عليهم واعادها وهي التي
هي موجودة الى يومنا هذا وقيل ان العزير ابنه هارون قيل انه مدفون بقرية العيزرية
من اعمال القدس واما سيدنا سمويل عليه السلام ومولده بقرية السيلة من اعمال جبل
نابلس الشامي وقيل من اعمال جبل نابلس القبلي ولما حضرته الوفاة دفن بقرية من اعمال *بقرية سيلون
القدس عارامس جبل واسم القرية عند اليهود رايه وقبره بها هناك ظاهر يزار
واما نابلس وقد افتتحها الملك صلاح الدين على يد حسام الدين محمد بن عمر ابن
لاجين فلما سار على سمت نابلس ووالي سبسطية فتسلمها ووجد مشهد زكريا
عليه الصلاة والسلام قد اتخذه القسوس كنيسة فاعاده مشهدا كما كان
ثم قصد نابلس ونازلها وحاصرها وطال حصارها ولم يزل مقيما عليها حتى
استامنوه ووثقوا بامنه ثم سلموها وحصلت لهم نابلس واعمالها وكان
معظم اهلها وجميع سكانها مسلمين وكانوا في شدة عظيمة من الفرنج
وذلك في حدود سنة احدى وستين وخمسمائة من الهجرة ثم بعد ذلك
استولت عليها الفرنج واخذوها من ايدي المسلمين فحضر السلطان الملك
الصالح صلاح الدين اليها وحاصرها واحرقها واحرق ما بتلك النواحي
وقتل واسر وسبى حتى ملكها وفتحها ثانيا وعاد الى دمشق سنة احدى
وثمانين وخمسمائة واما يوشع النبي عليه السلام لما توفي دفن بقرية
كفل حارس من اعمال جبل نابلس القبلي وهو صاحب الدعوة للشمس
بالوقوف بان لا تغيب فوقفت بامر الله عز وجل وان يطول النهار حتى
يتحاقق مع اعداء الدين القوم الجبارين فطال النهار ساعة حتى نفذ
قدر الله وامره ومدفون عنده ايضا ذو الكفل عليه الصلاة والسلام
نقل صاحب اتحاف الاخصا ان مريم وعيسى عليهما السلام اقاما بمصر
اثنتي عشرة سنة بعد توجههما من بيت المقدس ونزوله بقرية الناصرة ويقال
ان اسم القرية المذكورة نصورة ونزل معهما الانصار من الحواريون هكذا نقله ابو اسحق
الثعلبي

من اعمال صفد نحو ثمانية عشر سنة او اكثر وبها سميت النصارى

الثعلبي في تفسيره والله اعلم وعن خالد معدان ان حذا بيت المقدس
بابا من السماء يهبط الله منه كل يوم سبعون الف ملك يستغفرون لمن
يجدونه يصلي فيه قال وهب بن منبه رضي الله عنه اهل بيت المقدس
جيران الله وحق على الله ان لا يعذب جيرانه وقيل لنعمان بن عطا ما
تقول في بيت المقدس فقال الله تعالى افضل ما فيه موضع الا وقد سجد فيه
ملك او نبي فلعل جبهتك ان توافي جبهته ملك او نبي وقال مقاتل ابن
سليمان ما فيه موضع يسير الا وسجد فيه نبي مرسل او قام عليه ملك مقرب
وذكر ان كل ليلة ينزل سبعون الف ملك الى مسجد بيت المقدس يهللون الله
ويكبرونه ويسبحونه ويقدسونه ويعظمونه ولا يعودون الى يوم القيامة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من
مداين الجنة مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس ويقال ان الرملة
كانت اربعة الاف ضيعة وان السلطان الملك صلاح الدين هدم
قلعتها مدينة لد في رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة واما في عصرنا
فلم يبق لتلك الاوصاف اثر التي كانت بالرملة وقد زال اسوارها واسواقها
القديمة لاستيلاء الفرنج عليها نحو المايه سنة ولم يبق من المدينة قيراط
من اطها وبني فيها مساجد ومنابر مسجد من زمن الملك الناصر محمد
ابن قلاوون واما الجامع الابيض بناه سليمان ابن عبد الملك احد خلفاء
بني امية لما ولي الخلافة في سنة ست وتسعين من الهجرة وقد كان بصحنه
غار مسدود مهاب ففتح بابه وعمره ويقال ان بها دفن سيدنا صالح
نبي الله ويقال ان الملك الناصر عمر منارتها المشهورة التي هي من عجايب الدنيا
في الهيئة والعلو والدعاء بهذا الجامع مستجاب وبالرملة قبر السيد الجليل الفضل
ابن العباس رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
غسل النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي واما مدينة لد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال يقتله عيسى ابن مريم بباب لد فهذا الحديث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)